



The challenges of distance e-learning in light of the Corona crisis and beyond

¹ Assist. Lect. Wasan M. Hasan

² Assist. Lect. Yusra A. Turkey

³ Dr. Ahmed S. Mohammed

¹ General Directorate of Education in Baghdad- Karkh1

¹ General Directorate of Education in Anbar

³ University of Anbar- Upper Euphrates Basin Development Center

Abstract:

This study aims to identify the most important obstacles that accompanied the e-learning process in light of the covid-19 pandemic from the point of view of primary and secondary school students, their teachers and their parents, the education sector in general. The categories of each questionnaire were based on 15 items, and the study sample was as follows (350 students, 200 teachers, 200 parents). The study showed that the main influencing factor that got the highest 61% is the weak signal and the Internet level was not at the required level, and this is for all three categories. Those who are in contact with e-learning, and the study proved that all these groups, including teachers of different specializations, need a continuous training process in the knowledge of modern technologies and software that support the e-learning process by 48%, while this study showed a great interaction by students, teachers and parents Matters to Educational TV and the Ministry of Education channel and its success in attracting a large number of students and their teachers, especially the finished stages, as the percentage of teachers' follow-up was constantly The number of students who watched educational television was 118 out of 200, at a rate of 59%, while the percentage of students who watched educational television was 180 out of 350 students, or 51.5%, while their interaction rate before the Corona epidemic did not exceed 13%, representing 26 students out of 350. This study showed that the most important obstacle facing the student. This is the weakness of the internet service,

1: Email:

wamakousi@uoitc.edu.iq

3: Email

ahmed_saud_eng@uoanbar.edu.iq

3. **ORCID:** 0000-0002-8734-349X



10.37653/juah.2023.178987

Submitted: 30/05/2022

Accepted: 28/07/2022

Published: 01/06/2023

Keywords:

E-learning
covid19
distance learning.

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



تحديات التعليم الالكتروني عن بعد في ظل ازمة كورونا وما بعدها**١. م.م. وسن مداح حسن****٢. م.م. يسرى عطا الله تركي****٣. د. احمد سعود محمد****١ المديرية العامة لتربية بغداد- الكرخ الاولى****٢ المديرية العامة لتربية الانبار****٢ جامعة الانبار- مركز تنمية حوض اعالي الفرات****المخلص:**

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اهم التحديات التي رافقت عملية التعليم الالكتروني في ظل جائحة covid-19 من وجهة نظر طلاب مراحل الابتدائية والثانوية ومدرسيهم واولياء امورهم قطاع التربية بشكل عام ، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، تم تطبيق استبانة بشكل الكتروني موزعه بشكل ثلاث فئات ، كل استبانة اعتمدت على ١٥ فقرة وكانت عينة الدراسة كالاتي (٣٥٠ طالب ، ٢٠٠ مدرس ، ٢٠٠ اولياء امور) .وقد بينت الدراسة ان العامل المؤثر الأساس الذي حصل على اعلى نسبة ٦١% هو ضعف الإشارة ومستوى الانترنت لم يكن بالمستوى المطلوب وهذه لكل الفئات الثلاثة الذين هم على تماس بالتعليم الالكتروني ،وأثبتت الدراسة ان جميع هذه الفئات بما فيهم المدرسين على اختلاف اختصاصاتهم يحتاجون الى عملية تدريب مستمرة في معرفة التقنيات الحديثة والبرمجيات التي تدعم عملية التعليم الالكتروني بنسبة ٤٨% ، في حين تبين من هذه الدراسة تفاعل كبير من قبل الطلاب والمدرسين واولياء الامور للتلفزيون التربوي وقناة وزارة التربية ونجاحها في استقطاب العدد الكبير من الطلاب ومدرسيهم خصوصا المراحل المنتهية اذ كانت نسبة متابعه المدرسين باستمرار هي ١١٨ من اصل ٢٠٠ وبنسبة ٥٩% بينما كانت نسبة الطلاب الذين يتابعون التلفزيون التربوي ١٨٠ طالب من اصل ٣٥٠ طالب وبنسبة ٥١.٥% بينما كانت نسبة تفاعلهم قبل وباء كورونا لا تتجاوز ١٣% يمثلون ٢٦ طالب من اصل ٣٥٠ بينت هذه الدراسة ان اهم عقبة تواجه الطالب هو ضعف خدمة الانترنت إضافة الى حاجة الطلاب الى ثقافة التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، التعليم عن بعد، جائحة كورونا**المقدمة**

يعد اجراء التباعد الاجتماعي والعزل وما يترتب عليه من اجراءات غلق المؤسسات



التعليمية وحظر التجوال من أكثر المظاهر التي راقت مرحلة مواجهة خطر وباء كورونا، وهذا الامر فرض واقعا مختلفا على مجتمعنا لذا وجب علينا السعي للتعايش مع الواقع الجديد، حتى لا يعود علينا بعد انتهاء ازمة كورونا بعواقب نفسية واجتماعية سيئة. ومن ابرز الملفات التي تحتاج الى دراسة ومعالجة في ظل جائحة كورونا هو ما يتعلق بعملية تعليم الطلبة الذين اغلقت مدارسهم ، وعلى الرغم من تكرار التحول الى منصات التعليم الالكتروني في بعض دول العالم خلال الازمات الصحية والطبيعية، الا انه بالنسبة للعالم العربي، تعتبر هذه المرة الاولى التي تتعرض فيها الجهات التعليمية الى التحول المفاجئ والسريع من نمط تقليدي الى نمط تعليمي جديد وهو التعليم الالكتروني ، ولكون هذا التحول الرقمي (الالكتروني) في التعليم ليس تحولا اختياريا بل اصبح امرا اجباريا وحتميا ، وما رافقه من تحول التعليم من اسلوب التلقين الى اسلوب تفاعلي مصحوبا بمؤثرات سمعية وبصرية تجعل من العملية التعليمية عملية اكثر جذبا وتساعد الطلاب على الدخول الى المحتوى والتفاعل على عكس التعليم التقليدي بحيث ازداد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الإنترنت مثل "زوم" و"ميتينغ" و"قري كونفيرينس" وغيرها. وبهذا يعد أسلوب التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في السنوات الاخيرة الذي ساهم في زيادة فاعلية المتعلمين، وتمكين المتعلمين من تحمل مسؤولية أكبر بحيث أصبح المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى (سياف، محمد ٢٠٢١، ص١١٨).

- مشكلة البحث

وعلى الرغم من اهمية هذا التحول المفاجئ في وسائل التعليم وقت انتشار جائحة كورونا واعتماد دول العالم على سياسة التباعد الاجتماعي مما اضطر الجميع الى الانتقال لتقنيات التعليم عن بعد، الا ان هذا التحول المفاجئ لنظام تعليمي بدون تدريب الطلاب واولياء الامور عليه يمكن ان يؤدي الى تحديات ومشكلات كثيرة قد تصيب الطلاب واولياء امورهم ومعلميهم بالخوف والاحباط والقلق والتوتر، مما يؤدي الى المزيد من الضغوط النفسية على الصحة المنهكة اساسا أثر العزل والتباعد (حسامو ، العبدالله ، ٢٠١١، ص٢٤٥). عدم تقبل الطلبة والمعلمين للتحول المفاجئ من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني.

- أهمية البحث

يكتسب البحث اهميته من كون التعليم الالكتروني أصبح ضرورة ملحة لمعظم المعلمين في قطاع التعليم بسبب ما مر به العالم من الإصابة بوباء كورونا هذا النوع من



التعليم له أهمية كبرى رغم كل إيجابياته الا ان له سلبيات ومشاكل لذا كان لابد من دراسة التحديات ووضع الحلول المناسبة لها.

- حدود الدراسة

حدود الدراسة في هذا البحث تتكون من:

- الحدود الموضوعية: التعرف على اهم المشاكل التي رافقت عملية التعليم الالكتروني، (البنى التحتية ومستوى الانترنت العام، وعامل التوقيت، وعملية تدريب الهيئات التدريسية لزيادة الكفاءة في استخدام التقنيات الحديثة واستخدام الأجهزة الذكية)
- الحدود المكانية: مدارس تربية الانبار وتربية بغداد الكرخ الأولى وممثلة وزارة التربية في أربيل
- الحدود الزمانية: بدءا من الكورس الأول ولغاية الكورس الثاني من السنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١
- الحدود البشرية: شملت عينة من طلبة والهيئات التعليمية والتربوية واولياء الأمور.

- تعريف الباحث (التعريف الاجرائي)

يقصد بالتعلم عن بعد أو باللغة الإنجليزية "Distance Learning" بأنه الوسيلة التي يؤدي بها المعلم وظيفته التعليمية مع تلاميذه وطلبته من خلال استخدام التواصل من خلال الانترنت، لهذا يسمى التعليم عن بعد، بمعنى أن هناك مسافة بعيدة قد تفصل بين المعلم والطلبة، ورغم هذه المسافة، فالمعلم يقوم بالتواصل من أجل القيام بعملية التعليم. مجموعة واسعة من العمليات والتطبيقات التي تعتمد على وسائط إلكترونية متنوعة في إيصال محتوى ما سواءً أكان ذلك مترامناً أم غير مترامناً، مع وجود التفاعل لتوفير بيئة تعليمية ناجحة

الفصل الثاني

- منهج البحث

اعتمد البحث هنا على الأسلوب الوصفي في عرض المشكلة والأسلوب التحليلي في عرض النتائج.

- الجانب النظري

- أزمة كورونا

وهي حالة ناتجة عن تفشي فايروس كورونا (Covid-١٩) في العالم أجمع التي



تسبب اعتلالات تتنوع بين مرض الزكام وأمراض أكثر تصيب الجسم وتشمل الاعراض الشائعة للعدوى اعراضا تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس، والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في معظم دول العالم. (مقدادي، ٢٠٢٠، ص٩٧)

مفهوم التعليم الإلكتروني عن بعد

على اتفق اغلب المؤرخين على أن نشأة التعليم الإلكتروني ترجع الى القرن الثامن عشر، عندما بدأت العديد من المنظمات التعليمية بتقديم بعض الدروس والدورات من خلال المراسلة، لكن الاعتماد كان على تكنولوجيا المعلومات في هذه الفترة، حتى أوائل القرن العشرين حيث تم دمج بعض الأجهزة السمعية البصرية في المنظمات التعليمية، إلا أن استعمال هذه الأجهزة كان ضيقاً ومحدوداً، وتميزت سنوات السبعينيات بتطوير تقنية microwave " " حيث بدأت المنظمات التعليمية في استخدام شبكات الموجات الدقيقة للاستفادة من الخدمة الثابتة للتلفزيون التعليمي، لكن الاستخدام الفعلي لهذا النوع من التقنيات كمارسات في التعليم، التدريس، التدريب، التصميم والبحث كان في منتصف التسعينيات اذ أصبح يمثل اختصاراً مفيداً لمجموعة من التوجهات المختلفة للبحث واستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم والتعلم، أما في الوقت الحالي فقد أثر التحول الرقمي على الطرق المستعملة في التعليم الإلكتروني نفسه، فلا يمر يوم بدون استخدام أجهزة (الكمبيوتر، لوحات الكترونية، هواتف...الح)، وسائل (أنترنت، أقمار صناعية)، وتقنيات (فيديو، منصات، زوم، سكايب،...الخ) جديدة في التعليم الإلكتروني، اذ اصبح الانترنت اليوم مجال واسعاً يتيح الحصول على المعرفة والتعلم بكل سهولة، في أي مكان وزمان وبالطرق التي تناسب كل فرد. (زغود، ٢٠٢٠، ص٤) حيث يمكن للجميع الوصول إلى تعليم يتجاوز المكان والزمان والإمكانيات المادية والفروق في قدرات وحاجات الأفراد. وفي ظل المتغيرات الكثيرة والمتسارعة فإن التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة حتمية لكافة المجتمعات المتقدمة منها أو النامية لمواكبة تسارع التطور التقني ، فالتعلم الإلكتروني له عدد من الميزات جعلته يتمكن من التغلب على كثير من العقبات التي تُعرقُّ تعميم التعلم حول العالم (سياف، محمد ٢٠٢١، ص١١٨).

التعلم الإلكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية،



وكذلك بوابات الإنترنت، سواء أكان ذلك عن بعد أم في الفصل الدراسي. المهم هو استخدام التقنية بأنواعها جميعها في التفاعل مع المتعلم بأكثر فائدة، وأقل جهد، وأقصر وقت، حيث ان التربويين اليوم هم أحوج الناس إلى التعلّم الإلكتروني في مجال التعليم والتعلّم وقد تبين أن التعلّم الإلكتروني أداة ناجحة تساعد على تعلّم الطلبة تعلماً فيه إثارة ومتعة، إضافة إلى أنّه يسرع في استيعابهم، و يقلل من مقدار الوقت الذي يمضيه الطلبة في التعلّم، والتعلّم الإلكتروني يجعل المعلومات تصل إلى الشخص وهو في أي مكان، كما أن له دوراً بارزاً في إلغاء الفروق الفردية بين الطلبة ويسهم التعلّم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلّم، كما يتيح التعلّم الإلكتروني للطلبة إمكانية الاستمرارية في الوصول إلى المناهج والمواد التعليمية، فهذه الميزة تجعل المتعلّم في حالة استقرار، ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدّها في الوقت الذي يناسبه. حيث يدعم التعلّم الإلكتروني مبدأ التعلّم الذاتي والتعلّم المستمر مدى الحياة ومن أهم المميزات التي توفرها الانترنت الوفرة والتنوع في مصادر المعلومات، مثل الكتب الإلكترونية، وقواعد البيانات، والموسوعات، والمواقع التعليمية، والبريد الإلكتروني، والمؤتمرات السمعية البصرية وغيرها (الحوامدة، ٢٠١١، ص ٨١١).

أنواع التعليم الإلكتروني

أ- التعليم الإلكتروني المتزامن:

وهو النوع من التعليم الإلكتروني الذي يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والتقارير والواجبات بين المعلم والطلبة بشكل مباشر في الوقت نفسه، من خلال برامج المحادثة والصفوف الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم الإلكتروني حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية والتواصل مباشرة مع المعلم لدراسة ومراجعة أي معلومة، ومن أهم عوائق استخدام هذا النوع حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، حيث يعتبر التعليم الإلكتروني المتزامن أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً. (الخرجي، على، ٢٠١٨، ص ٢٤٨) و (مقدادي، ٢٠٢٠، ص ٩٧).

ب- التعليم الإلكتروني غير المتزامن

وهو نوع لا يشترط فيه أن يكون هناك تواصل بين المتعلم والمعلم والمنهج في وقت واحد، حيث يختار الطالب الوقت المناسب لظروفه، ويتم من خلال احدى وسائل الاتصال التواصل بين الطالب والمعلم في الحصول على المعرفة، ومواقع الإنترنت، وأشربة الفيديو، والأقراص الممغنطة. ومن أهم مميزات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له



ووفقاً لقدراته، ويمكنه أيضاً إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم، ومن أهم معوقات التعليم الإلكتروني غير المتزامن أن الطالب لا يمكنه الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم ولا يمكنه فهم فكرة أو معلومة بشكل مباشر من معلمه، إذ ان معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي (الخرجي، على، ٢٠١٨، ص٢٤٨) و (مقدادي، ٢٠٢٠، ص٩٧).

ج-التعليم المدمج

هو نوع من التعليم تستخدم فيه وسائل اتصال مرتبطة معا لتعلم مادة بحيث تكون مزيجا من اللقاء المباشر في قاعة الدرس والتعلم الذاتي والتواصل عبر الانترنت (ابو قوطة ، الدلو ، ٢٠٢٠، ص٢٢٠).

أهداف التعليم الالكتروني:

من الاهداف المهمة والتي يسعى التعليم الالكتروني لتحقيقها هي (الموسى ٢٠٠٧، ص٣) و(عياد، ٢٠٢٠، ص٤٦٥)

١. خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة، وتبادل الخبرات التربوية
٢. إكساب المعلمين والطلبة المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة وتقنيات الاتصال.
٣. مساندة التطورات المعرفية والتقنية المتجددة إذ أصبح التعلم عن بعد واختلاف قنواته التعليمية عنصرين اساسيين في منظومة التعلم المتكاملة.
٤. إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
٥. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

مميزات التعليم الالكتروني

- يمكن تلخيص اهم مميزات التعليم الالكتروني بما يلي (الموسى ٢٠٠٧، ص٣) :
١. يجعل دور الطالب اساسي في عملية التعلم الالكتروني وليس ثانوي مما يزيد من فاعلية الطالب.
 ٢. ينمي مهارات التعلم المستمر والذاتي والبحث عن المعرفة لدى الطالب.
 ٣. يساعد في توفير جو من الخصوصية للطالب إذ يتيح له فرصة التعلم وفقاً



لقدراته دون الخوف من الحرج من اقرانه.

٤. يوفر الفرصة للتواصل المستمر بين الطالب والمنهج طوال الوقت.
 ٥. يوفر الكثير من الوقت الذي يستهلكه الطالب للتنقل من البيت الى قاعة الدراسة او بين القاعات.
 ٦. امكانية التواصل بين الطلاب والاساتذة والطلاب أنفسهم من خلال قنوات الاتصال المختلفة.
 ٧. يجعل التعليم أكثر جاذبية وإثارة للطالب.
 ٨. يمكن من خلال التعليم الإلكتروني تعليم عدد أكبر من الطلاب.
 ٩. المساهمة في تبادل الخبرات ووجهات النظر المختلفة بين الطلاب.
 ١٠. يتيح للطلاب التعلم دون الالتزام بالحضور الفعلي وما يكلفه من صعوبة لبعض الطلاب.
 ١١. يعطي التعليم الإلكتروني الحرية والجراءة للطالب في التعبير عن نفسه.
 ١٢. هذا النوع من التعليم مناسب للكبار غير المتفرغين المرتبطين بوظائف وأعمال وطبيعة أعمالهم لا تمكنهم من الحضور المباشر لصفوف الدراسة.
- عيوب التعليم الإلكتروني
- على الرغم من مميزات التعليم الإلكتروني إلا أن له عيوباً تحد من فعاليته أو تعيق استخدامه ومنها: (الشهراني والمزروعى. ٢٠٠٨، ص ٥٥)
١. يركز هذا النوع من التعليم على حاسني السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
 ٢. يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنى تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالإنترنت.
 ٣. يتطلب تدريب مكثف للمعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة.
 ٤. يحتاج إلى تهيئة معلمين بمستوى تأهيل عالٍ للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في هذا النوع من التعليم، كما يحتاج أيضاً إلى هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية، وإلى ومتخصصين في إعداد وتصميم المحتوى العلمي والبرمجيات التعليمية.
 ٥. يفترق التعليم الإلكتروني إلى العلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم البعض.



٦. ينظر المجتمع في بعض الدول إلى أن خريجي نظام التعليم الإلكتروني أقل كفاءة.
٧. عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح.
٨. أكثر القائمين على التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية، ولا يؤخذ برأي المتخصصين في المناهج والتربية والتعليم.
٩. الخوف من تعرض الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى أو الامتحانات للاختراق
١٠. مشاكل صحية قد يتعرض لها الطالب اثر التعامل مع الأجهزة وطول الجلوس أمام الحاسب الآلي
- تحديات التعليم عن بعد
- على الرغم من الفوائد العديدة التي قدمها التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا الا ان لابد من وجود تحديات للتعليم الإلكتروني والتي يمكن ذكرها كالاتي: (سياف، محمد ٢٠٢١، ص١١٨). (ابو قوطة، الدلو، ٢٠٢٠، ص٢٢٠).
- ١- تحديات المالية والادارية والبحثية والتسارع المعرفي.
- ٢- التحديات التي تواجه تفعيل الفصول الافتراضية والتي تتمثل ببطء الاتصال بالانترنت.
- ٣- الاعطال الفنية التي تصيب شبكة الانترنت.
- ٤- ضرورة امتلاك المعلم والطالب لمهارات عالية في استخدام الحاسوب الالي او الجهاز الذكي.
- ٥- عدم توفر البنى التحتية داخل المؤسسة التربوية من خطوط الاتصال بالانترنت التي تساعد على تحسين اداء الفصول الافتراضية.
- ٦- تدني جاهزية شبكة الاتصال السريع.
- ٧- الامية التكنولوجية ونقص الوعي.
- ٨- عدم توافر مستلزمات التعليم الإلكتروني بشكل كافي مثل وسائل العرض الإلكترونية واجهزة الحاسوب والاتصال عبر شبكة الانترنت.
- ٩- مشاكل تواصل الطلاب مع المعلمين في بيئة التعليم الإلكتروني مقارنة بتواصل الطلاب مع المعلمين في بيئة التعليم التقليدي اذا ان الغالبية العظمى من المتعلمين

بطريقة التعليم التقليدي يتقون في قدراتهم على النجاح بينما بيئة التعلم عن بعد هي بيئة تعلم شاقة وتكون فيها مشكلة التواصل مع المعلمين عقبة امام نجاحهم.

١٠- بسبب ان معظم برمجيات والمعلومات مكتوبة باللغة الانكليزية ولكون معظم الطلبة ونسبة كبيرة من التدريسيين لا يجيدون اللغة الانكليزية مما يضع عقبات على الاقبال على التعليم الالكتروني.

١١- بعض المناهج والمقررات التعليمية في المدارس بحاجة لإجراء تعديلات وتحديثات كثيرة نتيجة للتطورات كل سنة بل كل شهر فاذا كانت المدارس قد استلمت المنهج على كل كتاب او في قرص CD ستكون عاجزة عن تعديل اي شيء مالم تكون هذه الكتب او الاقراص قابلة للكتابة او التعديل فلا بد من وجود حل قابل للتخصيص والتعديل بسهولة.

١٢- الخصوصية والسرية (الهجوم والقرصنة على المواقع المهمة في الانترنت) وهذا من الممكن ان يؤثر على المقررات الالكترونية والامتحانات.

١٣- عدم تفاعل الطلبة مع النمط الجديد من التعلم.

١٤- الحاجة الى نشر مقررات الكترونية ذات مستوى عالي من الجودة

الجانب التطبيقي (العملي)

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم توزيع الاستبانات على عينة البحث والتي تضم فئة من المدرسين والتربويين ومن خلال الجدول رقم ١ تم تحديد خصائص العينة.

جدول (١) خصائص عينة الدراسة بما يخص المدرسين والتربويين ٢٠٠ عينة

معلومات الهيئات التدريسية والتربوية						
العمر		الوظيفة		الشهادة		الجنس
25-35	70	تربوي	3	بكالوريوس	167	انثى
36-45	92	مدرس	183	دبلوم	5	ذكر
46-55	35	مشرف	3	دكتوراه	6	
٥٦ فاكتر	3	معلم	11	ماجستير	22	

Table 1 and 2 and 3: In this research, the analytical descriptive approach was relied upon, as the questionnaires were distributed to the research sample, which includes a group of teachers and educators. Through Table 1, the characteristics of the sample were identified.

اما الفئة الثاني فهي تخص خصائص العينة التي تمثل أولياء الأمور كما في جدول ٢

جدول (٢) خصائص العينة فيما يخص أولياء الأمور ١٥٠ عينة

معلومات أولياء الأمور							
المستوى المعاشي		عدد الأطفال		العمر		الجنس	
76	جيد	2	اقل من ٣	45	25-35	١٠٦	انثى
٥	ضعيف	115	٥-٤	71	36-45	٤٤	ذكر
69	متوسط	٨	٧-٦	23	46-55		
		16	٨	8	56-65		
		8	اكثر من ٨	2	اكبر-٦٥		

الفئة الثالثة تخص خصائص عينة الطلاب كما في جدول ٣

جدول (٣) خصائص عينة الدراسة فيما يخص الطلاب ٣٥٠ عينة

معلومات الطلاب							
الجنس		الشهادة		الوظيفة		العمر	
٦٥2	انثى	٣٩	المتوسطه	1	مهني	١١	اكثر من ١٠ سنوات
٨٥	ذكر	٢	الابتدائية	1	اهلي	329	١٩-١٥ سنة
		٣٠٩	الاعدادية	348	حكومي	10	٢٠ سنة

الطرق الإحصائية

تم الاعتماد على الطرق الإحصائية من خلال ادخال البيانات واستخدام تطبيق اكسل (Excel 2016) ، وتم التعامل مع هذه البيانات احصائيا من خلال عرضها والاجابة على الأسئلة من خلال :

- المتوسطات الحسابية
- النسب المئوية
- التكرار ومقاييس النزعة المركزية

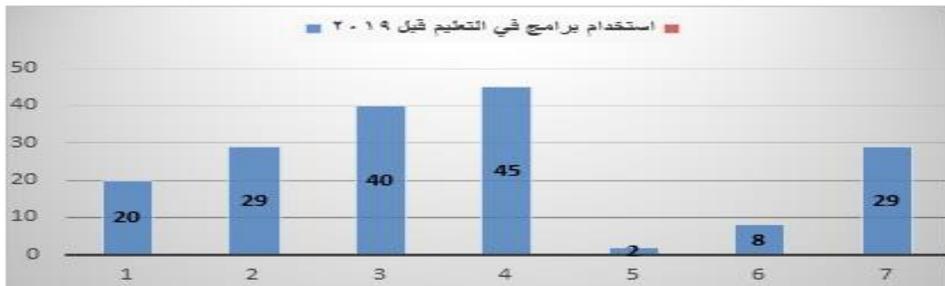
المناقشة وعرض النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالفئة الأولى الهيئات التدريسية والتربوية من خلال الإجابة على السؤال هل استخدمت تقنيات وبرامج فبل جائحة كورونا من وجهة نظر الهيئات التدريسية وكان الجواب من خلال احتساب التكرارات والنسب المئوية.

استخدام البرامج في التعليم قبل ٢٠١٩		
فايبر	٢٠	%١٠
واتساب	٢٩	%١٤.٥
فيسبوك	٤٠	%٢٠
يوتيوب	٤٥	%٢٢.٥
بريد الكتروني	٢	%١
تلي كرام	٨	%٤
لم استعمل ابدا	٢٩	%١٤.٥

Table4: shows that the highest rates of using programs were through the YouTube application to present lessons to teachers whose lessons were recorded through their own channels by 22.5%, while the lowest percentage was for the e-mail application by 1% by sending messages to students containing educational content in the form of an attached file.

جدول رقم (٤) التكرارات والنسبة المئوية لاستخدام البرامج قبل ٢٠١٩



يبين الجدول ان اعلى نسب استخدام البرامج كانت من خلال تطبيق اليوتيوب لعرض الدروس لأساتذة تم تسجيل دروسهم من خلال قنواتهم الخاصة بنسبة ٢٢.٥% في حين كانت اقل نسبة هي لتطبيق البريد الالكتروني بنسبة ١% من خلال ارسال رسائل للطلبة تحوي المحتوى التعليمي بشكل ملف مرفق.

ومن خلال الإجابة على السؤال نسبة استخدام تقنيات وبرامج بعد جائحة كورونا

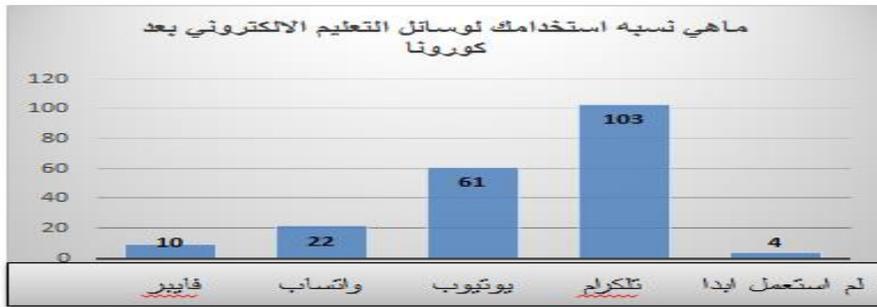
جدول رقم (٥) التكرارات والنسبة المئوية لاستخدام البرامج

استخدام البرامج في التعليم بعد جائحة كورونا		
فايبر	١٠	%٥
واتساب	٢٢	%١١
يوتيوب	٦١	%٣٠.٥

استخدام البرامج في التعليم بعد جائحة كورونا		
تلي كرام	١٠٣	%٥١
لم استعمل ابدا أي من التقنيات	٤	%٢

table 5: shows that the highest usage rate was for the Telegram application, with a rate of 51%, as a means of communication between the teacher and the student by sending lessons and discussions, setting up tests and displaying educational content.

بين الجدول ان اعلى نسبة استخدام كانت من نصيب تطبيق تلي كرام بنسبة %٥١ وذلك كوسيلة تواصل بين المدرس والطالب من خلال ارسال الدروس والمناقشات وإقامة اختبارات وعرض محتوى تعليمي



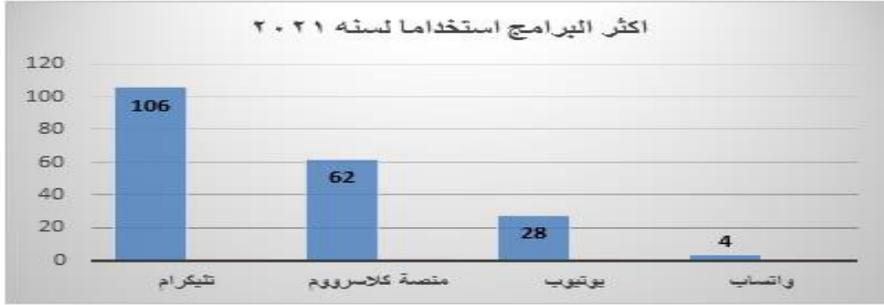
نلاحظ في الجداول أعلاه ان استخدام التطبيقات الخاصة بالتواصل مع الطلاب لم تستخدم بشكل واسع قبل ٢٠١٩ لكن بعد انتشار وباء كورونا أصبح ضرورة ملحة للمعلمين والمدرسين لأنها الحل الوحيد للتواصل مع الطلاب وذويهم وبينت نتائج الاستبانة ان أكثر تطبيق استخدم في هذه المرحلة هو تلي كرام ثم بعدها اليوتيوب اما قبل الجائحة فلم يعرف الطلاب ومعلمهم طريقة سوى اليوتيوب من خلال طلاب المراحل المنتهية حين تتبع الدروس الخاصة والتعرف على اخبار وزارة التربية.

اما استخدام التطبيقات والبرامج الخاصة بالتعليم الالكتروني واستخدام منصات تعليمية لهذه السنة وبعد مرور سنة على جائحة كورونا كانت كالآتي:

جدول رقم (٦): أكثر البرامج استخداما

أكثر البرامج استخداما لسنة ٢٠٢١		
تلي كرام	١٠٦	%٥٣
منصة كلاسرووم	٦٢	%٣١
يوتيوب	٢٨	%١٤
واتساب	٤	%٢

Table 6: Using applications and programs for e-learning and using educational platforms for this year, and one year after the Corona pandemic



نلاحظ الاعتماد على تطبيق تلي كرام بنسبة كبيرة ليأتي بعدا منصة كلاسرووم وحين تم توجيه السؤال : هل تتم متابعة التلفزيون التربوي من قبلك ثم تعرضها لطلابك؟ كان الجواب على الوجه الاتي وكما في جدول رقم ٧.

جدول رقم (٧) التكرارات والنسبة المئوية لمشاهدة التلفزيون التربوي

استخدام ومتابعة دروس التلفزيون التربوي		
كثيرا	١١٨	%٥٩
قليلا	٦٠	%٣٠
نادرا	٢٢	%١١

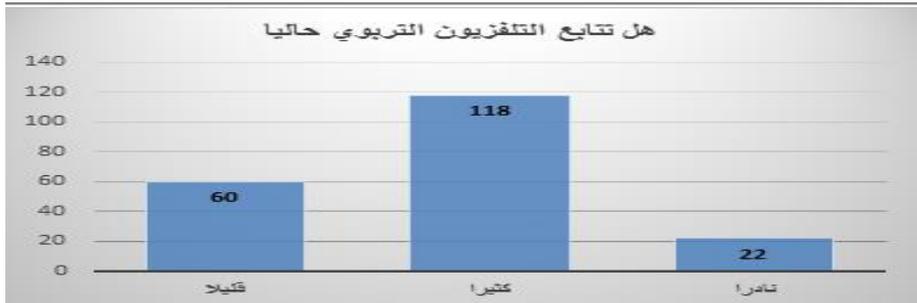


Table 7: shows students' follow-up with a very high percentage of educational television and educational lessons compared to previous years before 2019, so that it constitutes a high percentage representing 59% of the total number of teachers.

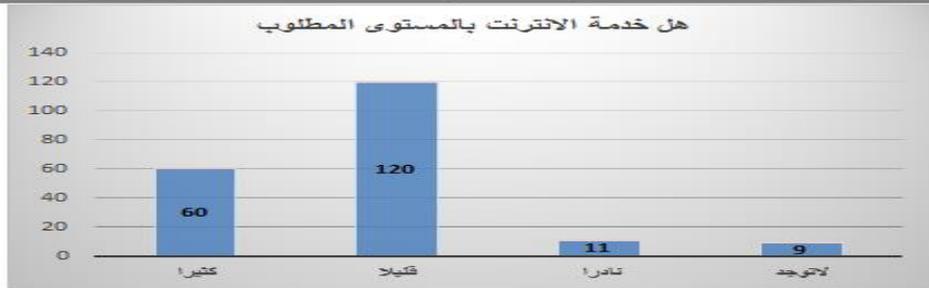
يبين هذا الجدول متابعة الطلاب بنسبة عالية جدا للتلفزيون التربوي والدروس التعليمية مقارنة بالسنوات السابقة قبل ٢٠١٩ بحيث تشكل نسبة عالية تمثل %٥٩ من عدد المدرسين الكلي من خلال متابعه وعرض الدروس الخاصة بالتلفزيون التربوي التابع لوزارة التربية العراقية وعرضها في قنوات تلي كرام وقنواتهم الخاصة للمساعدة في عملية الشرح وتوضيح الدروس للطلاب وتسجيلها والرجوع لها أكثر من مرة للمراجعة

السؤال الخاص بمستوى خدمة الانترنت؟

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لمستوى خدمة الانترنت

خدمة الانترنت بالمستوى المطلوب		
كثيرا	٦٠	%٣٠
قليلًا	١٢٠	%٦٠
نادرا	١١	%٥.٥
لا توجد	٩	%٤.٥

Table 8: shows students' follow-up with a very high percentage of educational television and educational lessons compared to previous years before 2019, so that it constitutes a high percentage representing 59% of the total number of teachers.



يلاحظ من خلال الجدول حجم المشكلة في مستوى خدمة الانترنت المقدمة واعتبارها عائقا أساسيا في نشر الدروس وإيصالها للطلبة.

وعند سؤالهم عن ابداء رأيهم في وجود منصة مركزية شاملة. في الجدول الاتي يبين

نسب جواب المدرسين والمعلمين على اختلاف شهاداتهم ومستوياتهم واختصاصاتهم

جدول رقم (٩) وجود منصة مركزية شاملة

وجود منصة مركزية شاملة		
كثيرا	١٠٧	%٥٣.٥
قليلًا	٥٩	%٢٩.٥
نادرا	٣٤	%١٧

From the table 9, it is noted the magnitude of the problem in the level of Internet service provided and considering it a major obstacle in publishing lessons and delivering them to students



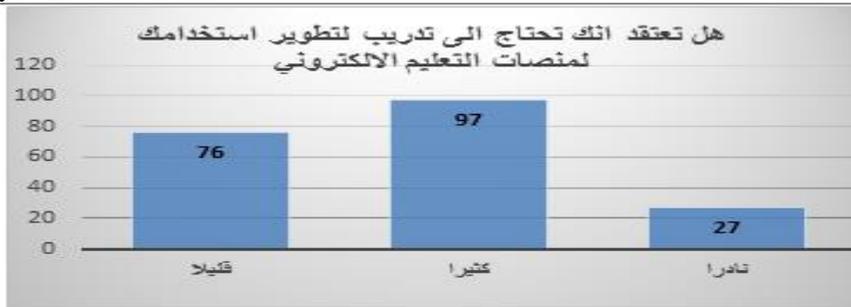
ابدى الكثير من المدرسين الرغبة في تعميم منصة مركزية الى حد ما بينما تخوف بعض المدرسين على وجود هكذا منصة بحيث تكون سهلة الاستخدام وتناسب مع قوة الانترنت بالعراق.

اما المحور الأخير كان في رأي المدرس حول امكانياته وحاجته للتدريب على التقنيات البرمجية الحديثة لزيادة قدرته على القيام بمهام التعليم الالكتروني بمهارة

جدول رقم (١٠) الحاجة الى تدريب

هل تحتاج الى تدريب		
كثيرا	٩٧	%٤٨.٥
قليلا	٧٦	%٣٨
نادرا	٢٧	١٣.٥

Table 10: The teacher's opinion about his capabilities and his need for training in modern software technologies to increase his ability to perform e-learning tasks skillfully



يرى المدرسين وفقا لإجاباتهم انهم يحتاجون لتدريب مستمر بنسبة %٤٨.٥ بينما يقلل البعض من أهمية التدريب بنسبة %٣٨ ، في حين يرى البعض الاخر ندرة الحاجة للتدريب وحين البحث عن اصل النسبتين الاخيريتين وجد ان معظمهم مدرسي مادة الحاسوب ويمتلكون خبرات بشكل جيد.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفئة الثانية الطلاب

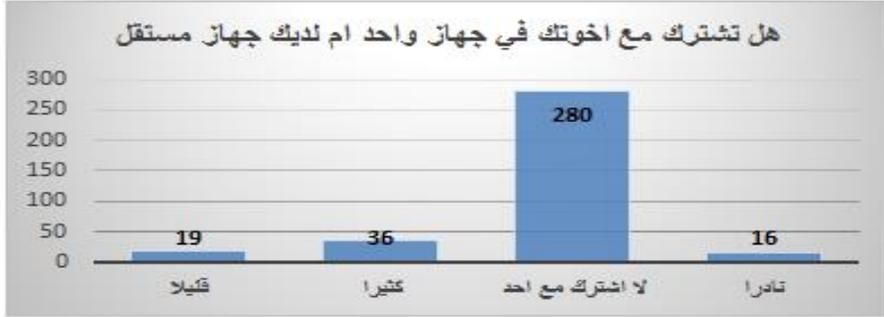
السؤال: هل تشترك مع اخوتك في جهاز واحد ام لديك جهاز مستقل

جدول رقم (١١) الاشتراك بجهاز واحد

هل تشترك مع اخوتك في جهاز واحد ام لديك جهاز مستقل		
كثيرا	٣٦	%١٨
قليلا	١٩	%٥.٤

هل تشترك مع اخوتك في جهاز واحد ام لديك جهاز مستقل		
نادرا	١٦	%٤.٥
لا اشترك	٢٨٠	%٨٠

Table 10: The table shows that the highest percentage is the non-participation with any one device by 80%, especially that the sample of students was in the urban areas in the centers of the cities of Baghdad, Ramadi and Erbil, where this rather high percentage reflects the cultural and living standard of the student

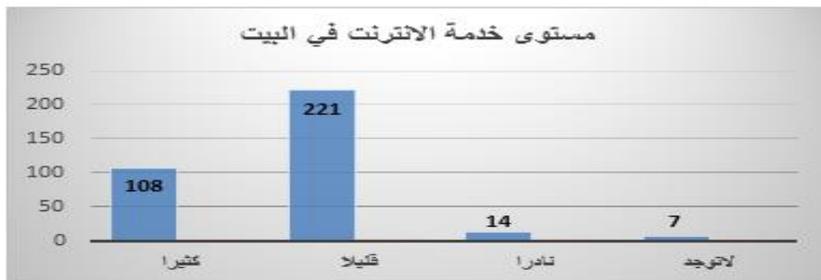


يوضح الجدول ان اعلى نسبة هي عدم الاشتراك مع أحد ي جهاز واحد بنسبة %٨٠ سيما ان عينة الطلاب كانت في المناطق الحضرية المدنية في مراكز مدن بغداد والرمادي واربيل حيث تعكس هذه النسبة العالية نوعا ما المستوى الثقافي والمعيشي للطلاب

السؤال: كيف هي خدمة الانترنت في البيت

جدول رقم (١٢) مستوى خدمة الانترنت من وجهة نظر الطلاب

ما هو مستوى خدمة الانترنت في البيت		
كثيرا	١٠٨	%٣١
قليلًا	٢٢١	%٦٣
نادرا	١٤	%٤
لا توجد	٧	%٢



السؤال: هل تجد ان الوقت مناسب لتلقي الدروس

جدول (١٣) يوضح مناسبة الوقت لتلقي الدروس بالنسبة للطلاب

هل تجد ان الوقت مناسب لتلقي الدروس		
كثيرا	١١٦	٣٣.١%
قليلًا	١٤٤	٤١.٢
نادرا	٩٠	٢٥.٧

table 13 shows that 33.1% of the students find that the time is not appropriate to take lessons, while others consider it a good time



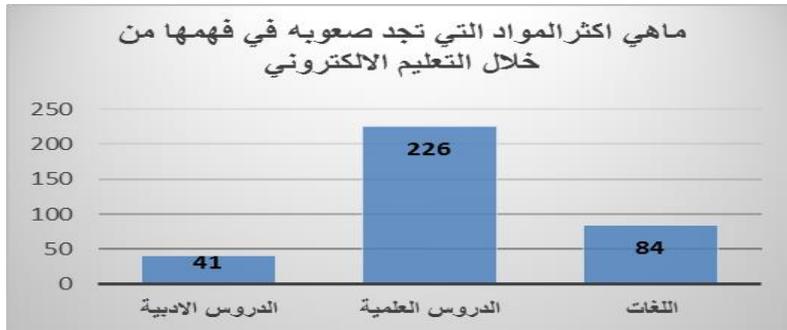
يبين الجدول ان نسبة ٣٣.١% من الطلاب تجد ان الوقت غير مناسب لتلقي

الدروس في حين يرى الاخرين انه وقت جيد

السؤال: ماهي أكثر المواد صعوبة في فهمها من خلال التعليم الالكتروني

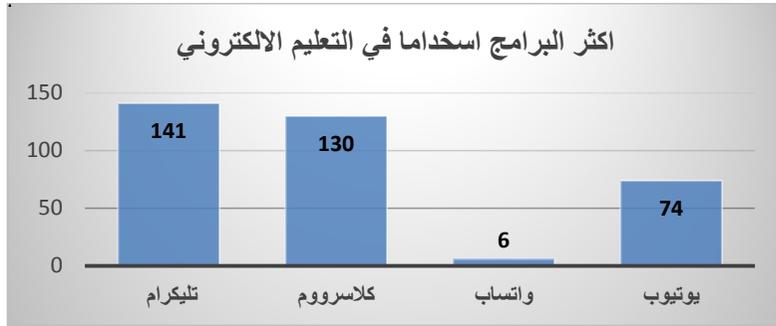
الجدول (١٤) يبين نسب المواد الكثر صعوبة في عملية التعليم الالكتروني

أكثر المواد صعوبة في فهمها من خلال التعليم الالكتروني	
الدروس العلمية	٢٢٦
الدروس الأدبية	٤١
اللغات	٨٤



السؤال ماهي البرامج الأكثر استخداما من قبل الطالب
جدول رقم (١٥) يبين أكثر البرامج استخداما في التعليم الالكتروني

البرامج الأكثر استخداما من قبل الطالب		
تلغرام	١٤٠	%٤٠
كلاسرووم	١٣٠	%٣٧
يوتيوب	٧٣	%٢١
واتساب	٧	%٢

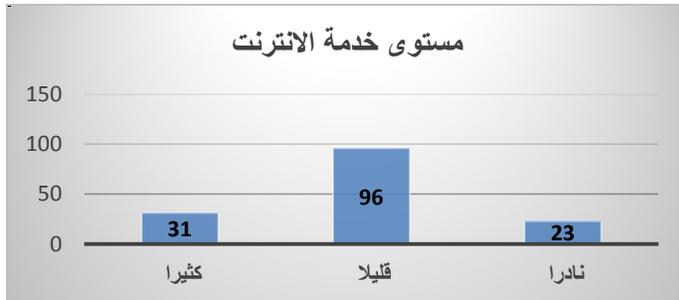


ثالثا: النتائج المتعلقة بالفئة الثالثة أولياء الأمور

السؤال: هل خدمة الانترنت بالمستوى المطلوب

جدول (١٦) يوضح مستوى خدمة الانترنت بالنسبة لأولياء الأمور

هل خدمة الانترنت بالمستوى المطلوب		
كثيرا	٣١	%٢٠.٥
قليلا	٩٦	%٦٤
نادرا	٢٣	%١٥.٥

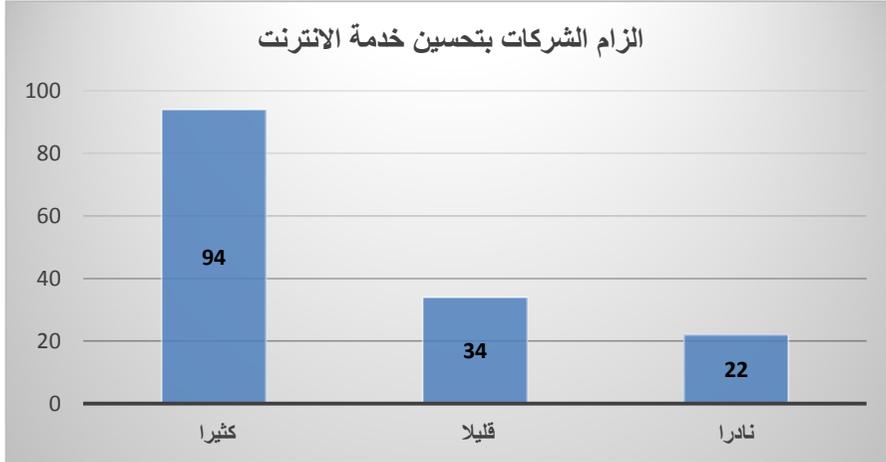


السؤال الخاص بالزام الشركات المزودة لخدمة الانترنت لتحسين جودة خدمات الانترنت

جدول (١٧) يبين نسبة أولياء الأمور الذين يرغبون بالزام شركات مزودي خدمة الانترنت بتحسين جودة الخدمات

الزام الشركات المزودة لخدمة الانترنت لتحسين جودة خدمات الانترنت		
كثيرا	٩٤	٦٣%
قليلا	٣٤	٢٢.٥
نادرا	٢٢	١٤.٥

يرى ٩٤ عينة من أولياء الأمور وبنسبة مئوية ٦٣% ان من المهم ان تلتزم الدولة أصحاب شركات مزودي خدمة الانترنت بتحسين جودة الخدمات المقدمة لكي يتسنى لأولادهم متابعة دروس التعليم الالكتروني بشكل ملائم في حين هناك نسبة ١٤.٥ يرون ان ليس من المهم الزام هذه الشركات بتحسين جودة خدمات الانترنت .



الفصل الثالث

- الاستنتاجات

- من خلال النتائج التي تم الحصول عليها يمكن استنتاج الآتي:
١. ان مستوى خدمة الانترنت المقدمة من قبل شركات الاتصال ليست بالمستوى المطلوب لتفعيل عملية التعليم الالكتروني بشكل مقنع بالنسبة للطلاب.
 ٢. كثير من الهيئات التدريسية تحتاج الى عملية تدريب مستمرة للتعامل مع التقنيات الحديثة واستخدام الأجهزة الذكية

٣. توقيت نشر الدروس الالكترونية هو عامل مهم لضمان استمرار استيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب للدروس الالكترونية والتعليم عن بعد

٤. اعتماد عدد كبير من الهيئات التدريسية والطلاب على دروس التلفزيون التربوي.

٥. أكثر وسيلة تم استخدامها بشكل واسع من قبل الطلاب والمدرسين والمعلمين هي تطبيق تلي كرام وذلك لسهولة وسهولة تفاعل الطلاب مع هذا التطبيق.

التوصيات والمقترحات

١. الاهتمام بقرار يلزم شركات الاتصال بتحسين جودة الخدمة المطلوبة من خلال مجموعه قرارات.

٢. الاهتمام بالورش التدريبية للهيئات التدريسية والقيام بوضع خطة مركزية شاملة لتدريب الهيئات التعليمية على التقنيات الحديثة كل حسب اختصاصه.

٣. إعطاء دور مهم لمدرسي الحاسوب في كل مدرسة للإشراف على عملية التعليم الالكتروني.

٤. التركيز على جدول موحد ومركزي من قبل كل مديرية يلزم الهيئات التدريسية بوقن نشر الدروس ضمن الوقت المحدد للدوام وبما يلائم كل مرحلة (الابتدائية، الثانوية).

٥. الاهتمام وتفعيل دور التلفزيون التربوي سيما المناطق النائية والتي تكون خدمة الانترنت فيها ضعيفة

٦. اعتماد منصة تعليمية سهلة الاستخدام من قبل الطلاب واولياء امورهم.

المقترحات

١- ان يتم انشاء منصة منفصلة لكل مدرسة على ان تكون مرتبطة بمديرية التربية يتم الرجوع اليها في حالات الطوارئ

٢- اصدار كتيبات او نشرات توضح تفاصيل التعامل مع الدروس الالكترونية

عن بعد

المصادر

- حمد جاسم محمد الخرجي، عباس سلمان محمد علي. "التعليم الالكتروني في العراق وابعاده القانونية"، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مجلد ٨ ، ال عدد ١ ، ص ٢٤٨.
- الدلو خالد حامد أبو قوطة، غسان مصطفى الدلو، "فعاليات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا



من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية"، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسة ٢٠٢٠، المجلد السابع، ص ٢١٣-٢٤٠.

- سهى علي حسامو، فواز إبراهيم العبد الله، " واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة"، مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٧ - ملحق - ٢٠١١ .
- عامر مترك سيف، امل احمد جمعة محمد، " التحديات التقنية والنفسية لتفعيل التعليم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا لدى اعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة بيشة"، عدد أبريل-ج (٤٨) - ٢٠١٢م
- محمد احمد مفقادي، "تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها"،المجلة العربية للنشر العلمي AJSP ، العدد التاسع عشر، ISSN: 2663-5798، تاريخ الاصدار: ٢ - أيار - ٢٠٢٠ م.
- محمد فؤاد الحوامدة، معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٧ - العدد الأول + الثاني. ٢٠١١، كلية إريد الجامعية جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن-
- مرج زغدود، مرج زغدود، ٢٠٢٠-٠٧-١٢، " أثر التحول الرقمي على مقاربات التعليم: التعليم الإلكتروني -دراسة حالة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد" جامعة الجزائر، العدد السادس عدد خاص بالمؤتمر الدولي الاول الافتراضي.
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز " متطلبات التعليم الإلكتروني، بحث مقدم ١٩ مارس ٢٠٠٧ م، - لمؤتمر التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات الكويت (مميزات التعليم الإلكتروني تحت مسمى فوائد أو مميزات أو مبررات التعليم الإلكتروني).
- ناصرعبدالله ناصر الشهراني، " مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين." دراسة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق تدريس العلوم ، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة ام القرى، ١٤٢٩-١٤٣٠ هـ.(اطروحة دكتوراه منشورة).
- ١٠-هاني جرجيس عياد ، تحديات التعليم عن بعد في الوطن العربي في ظل أزمة كورونا وفرص تخطيها"، جامعة واسط ،مجلة كلية التربية، العدد الحادي والاربعون، الجزء الرابع، تشرين الثاني ٢٠٢٠.

English Reference

- Hamad Jassim Muhammad Al-Khazraji, Abbas Salman Muhammad Ali. "E-learning in Iraq and its legal dimensions", Journal of the Babylon Center for Human Studies, Vol. 8, No. 1, p. 248.
- Al-Dalu Khaled Hamid Abu Quta, Ghassan Mustafa Al-Dalu, "E-learning activities in light of the Corona pandemic from the point of view of students of the Palestine Technical College," Palestine Technical College Journal for Research and Study 2020, Volume VII, pp. 213-240.
- Suha Ali Hussamo, Fawaz Ibrahim Al-Abdullah, "The reality of e-learning at Tishreen University from the point of view of both faculty members and students",



Damascus University Journal - Volume 27 - Appendix - 2011.

- Amer Turk Sayyaf, Amal Ahmed Juma Muhammad, "Technical and psychological challenges to activate distance education to confront the Corona pandemic among faculty members and students of the University of Bisha", April issue - C - 1 (48) -2012 AD
- Muhammad Ahmad Miqdadi, "Perceptions of secondary school students in public schools in Jordan to use distance education in light of the Corona crisis and its developments", The Arab Journal for Scientific Publishing, AJSP, Issue Nineteen, ISSN: 2663-5798, Issue Date: May 2, 2020 .
- Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, Obstacles to the use of e-learning from the point of view of faculty members at Al-Balqa Applied University, Damascus University Journal - Volume 27 - Issue 1 + 2.2011, Irbid University College, Al-Balqa Applied University - Jordan -
- Marj Zaghdoud, Marj Zaghdoud, 07-12-2020, "The Impact of Digital Transformation on Education Approaches: E-learning - Case Study of the National Office for Distance Education and Training" University of Algiers, sixth issue, special issue of the first virtual international conference.
- Al-Mousa, Abdullah bin Abdulaziz, "Requirements of e-learning, research submitted March 19, 2007 AD, - for the e-learning conference, Prospects and Challenges of Kuwait (the advantages of e-learning under the name of benefits, advantages or justifications for e-learning).
- Nasser Abdullah Nasser Al-Shahrani, "Demands for the use of e-learning in teaching natural sciences in higher education from the viewpoint of specialists." A supplementary study to obtain a doctorate degree in curricula and methods of teaching science, Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Higher Education, Umm Al-Qura University, 1429-1430 AH (published doctoral dissertation).
- 10- Hani Gerges Ayad, "The Challenges of Distance Education in the Arab World in Light of the Corona Crisis and Opportunities to Overcome It", University of Wasit, Journal of the College of Education, Issue Forty-One, Part Four, November 2020.

